

بيان

المجلس الإسلامي السوري

SURIYELİ İSLAM KONSEYİ SYRIAN ISLAMIC COUNCIL



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان دعوة المجلس لإقامة صلاة الاستسقاء

الحمد لله رب العالمين وخلق الخلق أجمعين الرزاق ذي القوة المتين والصلوة والسلام على من أرسله الله رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فقد تأخر نزول المطر على بلادنا في هذه السنة مما اعتاده الناس في كل عام، وكان من هديه عليه الصلاة والسلام في مثل هذه الحالة أن يستمسق للناس بطلب الغيث من الله سبحانه وتعالى ، ولقد ذكر الفقهاء أن مما يشرع في مثل هذه الحالة أمر الناس بالتوبية والاستغفار عملاً بقوله تعالى (فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَارًا) * يُؤْمِنُ السَّمَاءُ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُنَذِّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَاحَاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَهْنَارًا) وأمرهم برد المظالم إلى أهلها ، والإكثار من فعل الخير كالصدقة . ولقد تحدث الفقهاء عن الاستسقاء وسننه وأدابه وذكروا أن أعلى رتبة الخروج إلى المصلى وصلاة ركعتين كصلة العيدين مع خطيبتين عند الجمهور ، ثم أدنى منه الاستسقاء بالدعاء في خطبة الجمعة كما ثبت في صحيح البخاري أنه استسق عليه الصلاة والسلام في خطبة الجمعة بعدما شكا إليه رجل القحط وهلاك الماشية والزرع فرفع بيده عليه الصلاة والسلام ودعا في الخطبة بدعاة جامع عظيم ، وذكر راوي الحديث وهو آنس بن مالك رضي الله عنه أن الله أغاثهم على الفور وظل المطر يهمر من الجمعة إلى الجمعة التي تلتها ، ويمكن أن يكون الاستسقاء بالدعاء عقب الصلوات كال الجمعة أو أي صلاة ، وهناك أحكام تتعلق بفقه الاستسقاء لا تخفى على العلماء وطلبة العلم من الأئمة والخطباء.

ومجلس الإسلامي السوري يرغب إلى عموم الأئمة والخطباء في سوريا القيام بصلة الاستسقاء يوم الجمعة القادم 20 ربيع الأول 1439 هـ الموافق 8 كانون الأول 2017 م بمشيئة الله ، ونرى أن يراعي الخطيب أو الإمام أحوال الناس الأمنية . نسأل الله العلي العظيم أن يسقي العباد والبلاد ويحيي بلد الميت وينشر رحمته إنه هو الولي الحميد ، وأن يجعل سقيانا مسيقا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، والحمد لله رب العالمين.

المجلس الإسلامي السوري

16 ربيع الأول 1439 هـ الموافق 4 كانون الأول 2017 م

دعا المجلس الإسلامي السوري الأئمة والخطباء في سوريا، إلى إقامة صلاة الاستسقاء يوم الجمعة القادم طلباً للغيث، في ظل تأثر هطول الأمطار هذه السنة مقارنة بالسنوات الماضية.

وحيث بيان - صادر عن المجلس اليوم الاثنين - الأئمة على إقامة صلاة الاستسقاء يوم الجمعة الواقع في العشرين من ربيع الأول الجاري، على أن يراعوا أحوال الناس الأمنية.

وجاء في بيان المجلس: "تأخر نزول المطر على بلادنا في هذه السنة عما اعتاده الناس في كل عام، وكان من هديه عليه الصلاة والسلام في مثل هذه الحالة أن يستسقي الناس بطلب الغيث من الله سبحانه".

المصادر: